تحضير درس الصلاة ومكانتها التعبدية في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعلمي : العبادات

المحتوى المعرفي :الصلاة ومكانتها التعبدية

الوضعية المشكلة لضبط و توجيه التّعلمات :يُرفَع على مسامعنا كل يوم الآذان خمس مرات في اليوم و الليلة ، إلام يدعونا ؟ كم صلاة نصلي في اليوم ؟ هل يجوز لنا تركها ؟

لنا وقفة اليوم مع الصّلاة نتعرف فيها على بعض أحكامها .

تسجيل عنوان الدرس : الصلاة و مكانتها التّعبّديّة .

~دعوة المتعلمين إلى فتح الكتاب ص 27 .

~**الوضعية التعليميّة الجزئية** :الصّلاة ثاني ركن من أركان الإسلام ، و هي عمود الدّين كما أنّها أوّل ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ، و تعتبر من أعظم القربات إلى الله تعالى .

~**المهمّات:** تعرّف على فضل الصّلاة و مكانتها من خلال الحديث التّالي

:

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : {أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ الله صلى الله عليه وسلم: فَذَلِكَ مِثْلَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ يَمْحُوا الله بِهِنَّ الخَطَايَا } [أخرجه البخاري] الدّرَنُ : الوَسَخُ .

قراءة أنموذجية للحديث الشريف من قِبَلِ الأستاذ ، متبوعة بأكثر من قراءة من طرف المتعلّمين ، مع الحرص على الفصاحة و حسن الإلقاء .

~**الوضعية التعليمية الجزئية:** ما حقيقة الصّلاة ؟ و ما منزلتها ؟

1– أتعرف على الصّلاة: الصلاة صلة العبد بربه ، عرّف الصلاة لغة و اصطلاحا ؟

° المعنى اللغوي :صلاة الإنسان : الدعاء ، صلاة الملائكة : الاستغفار ، صلاة الله : الرّحمة ،قال تعالى:**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** الأحزاب 56 .

ب ° في الاصطلاح :هي عبادة ذات أقوال و أفعال مخصوصة مفتتحة بالتّكبير ، ومختتمة بالتّسليم بنية ، قال الله صلى الله عليه وسلم : "مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا السَّلَامُ " 2 – مشروعيتها : ما حكم الصلاة ؟ قدّم أدلّة شرعية على ذلك ؟ ما الحكمة من مشروعيتها ؟

أ – **حكم الصّلاة** :فريضة على كل مكلّف (مسلم ، عاقل ، بالغ) .

ب – دليل وجوبها :منالقرآن : ذكرت الصلاة في 67 موضعا و من ذلك قوله تعالى : **فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا** النساء : 103 .

ومن السنة قوله الله صلى الله عليه وسلم :"الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ إِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا وَإِنْ رُدَّتْ رُدَّ مَا سِوَاهَا" ، و قوله أيضا : "بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : ... وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ " متفق عليه .

ج – الحكمة من مشروعيّتها :للصّلاة آثار و فوائد عديدة منها
:

–تنهى عن الفحشاء و المنكر: [... إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ] العنكبوت :45–

طريق للفوز و تكفير الذنوب .

–تعلمنا الطّاعة و تعوّدنا على النّظام و النّظافة .

–تربط العبد بربه و تملأ قلبه الطمأنينة و السكينة ، و تبعده عن الغفلة .

–تربّي المسلم على احترام الوقت و تقدير قيمته .

الوضعية التعليمية الجزئية :عظم الإسلام شأن الصّلاة ، و رفع ذكرها ، و أعلى مكانتها فهي أعظم أركان الإسلام بعد الشّهادتين .

التّعليمة :ما أسباب ذلك ؟ و ما مكانتها في الإسلام
؟

– 2مكانة الصّلاة في الإسلام :

إن للصّلاة منزلة كبيرة في الإسلام ، لا تصل إليها أي عبادة أخرى ، و يدل على ذلك ما يلي

–مكان فرضيّتها ، فقد تلقاها النبيّ الله صلى الله عليه وسلم عن ربّه مباشرة ليلة الإسراء و المعراج .

–هي عماد الدّين [رَأْسُ الأَمْرِالإِسْلاَمُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ] .

–تعتبر ثاني أفضل الأعمال بعد الشّهادتين .

–و هي ما نحاسب عليه يوم القيامة ، و بصلاحها يصلح سائر العمل و العكس .

–هي الرّكن الوحيد الذي يُؤدّى على كل الأحوال ، مع بعض التّخفيف .

–هي آخر ما أوصى به النبي الله صلى الله عليه وسلم قبل موته .

الوضعية التّعليمية الجزئية :لا تقبل أي عبادة – و على رأسها الصّلاة – ما لم توافق شرع الله ، أو تطابق سنّة النّبي الله صلى الله عليه وسلم

.

حدد ما تعلّق بالصّلاة من أحكام .

– 3أحكام الصّلاة: لكلّ عبادة أحكامها التي تميّزها ، و بتوفرها تكون صحيحة و مقبولة عند الله تعالى ، فينال صاحبها أجرها غير منقوص .

أ ~ الشّروط :الإسلام العقل البلوغ الطهارة من الحدثين أكبرهما و أصغرهما دخول الوقت ستر العورة الطهارة من الخبث استقبال القبلة .

ب ~ الفرائض ~1 :النّية ، 2 ~ تكبيرة الإحرام ، 3 ~ القيام لها ، 4 ~ قراءة الفاتحة 5 ~ القيام لها ، 6 ~ الرّكوع 7 ~ الرّفع منه ، 8 ~ السّجود ، 9 ~ الجلوس بين السّجدتين 10 ~ السّلام ،11 ~ الجلوس للسّلام ، 12 ~ الاعتدال 13 ~ الطّمأنينة 14 ~ ترتيب الأركان

.

ج – سننها ~1 :قراءة سورة بعد الفاتحة ، 2 ~ السّر في موضعه ، 3 ~ الجهر في موضعه ، 4 ~ كل التّكبيرات عدا تكبيرة الإحرام ، 5 ~ قول : " سمع الله لمن حمده " و ردّ المأموم : " ربنا و لك الحمد " ، 7 ~ التّشهّد الثّاني و الجلوس له .

د – مبطلاتها ~ 1 :تعمّد ترك ركن ، 2 ~ تعمّد زيادة ركن ، 3 ~ الكلام الذي ليس من جنسها ، 4 ~ كشف العورة عمدا ، 5 ~ حدوث نقض من نواقض الوضوء

المدخل الإشكالي : تعرفت في الدّرس السّابق – نظريا- على بعض أحكام الصّلاة ، فهل يكفيك ذلك وحده ؟ ج : لا، ما المطلوب منك إذا ؟

ج : أداؤها .اليوم سنكمل درس مكانة الصّلاة ، و ستعرف من خلاله على كيفية أدائها.

الجزء الثاني من الدرس:

الوضعية التّعليمية الجزئية : فرضت علينا خمس صلوات في اليوم فقد ثبت عن النّبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال ـ لمّا سئل عن عددها ـ [خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ] ، قيل : هل عليّ غيرها ؟ رد صلى الله عليه وسلم [لا ، إلا أن تتطوّع] .

المهمات :رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما رجلا يصلي وحين أنهى قال له : [صَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ] و قال أيضا : [أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً ؛ الذِّي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ] قيل : كيف ذلك ؟ قال :[لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا] ، متى تكون صلاتنا صحيحة ؟ تعرّف على كيفية أداء الصلاة .

– 1كيفية الصّلاة: ما الخطوات التي أتّبعها في صلاتي ؟

أ – استقبل القبلة و أنوي الصلاة و أفتتحها بتكبيرة الإحرام قائلا : "الله أكبر" جهرا .

ب – أبسمل و أقرأ سورة الفاتحة ، و اتبعها بما تيسر على حفظه من القرآن .

ج – أنحني بظهري تعظيما لله ، قائلا : "الله أكبر" ، ثمّ أقول حين أستوي راكعا : " سبحان ربي العظيم " ثلاثا ، وما زاد عن ذلك فمحمود .

د – أرفع من ركوعي قائلا : " سمع الله لمن حمده " ، و أردف عند الاعتدال : " ربّنا و لك الحمد " .

د – أهوي خاشعا للسّجود مكبّرا ، و أقول أثناء السّجود : " سبحان ربّي الأعلى " ثلاثا .

هـ – أرفع من السجود و أستوي قاعدا ، ثم أسجد ثانيا .

و – أقوم من السّجدة الثانية مكبّرا ، و أصلي ركعة ثانية كالأولى .

ز – أجلس كجلوس ما بين السّجدتين لقراءة التّشهد فأقول : " التحيّات لله ، الزّكيات لله ، الطيبات الصّلوات لله ، السّلام عليك أيّها النّبي و رحمة الله و بركاته ، السّلام علينا و على عباد الله الصّالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله " وله صيغة ثانية : " التّحيات لله و الصلوات و الطيبات ، السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته ، السّلام علينا و على عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد عبده و رسوله ".

ح – إذا كانت الصلاة ثنائية ، أقرأ الصّلاة الإبراهيمية و أسلم ، و إن كانت رباعية أقوم مكبرا و أتبع الخطوات نفسها ، لكن بقراءة الفاتحة فقط .

ط – عند التّشهد الأخير أضيف الصلاة الإبراهيمية : " اللهم صل على محمّد و على آل محمّد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، و بارك على محمد و على آل محمّد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ".

ي – بعد التّشهد أطلق السّلام .

الوضعية التعليمية الجزئية : ما من عبادة يأمرنا الله بها إلا و فيها الكثير من المنافع ، فأين تكمن منافع الصلاة ؟

من آثار الصلاة على السّلوك : كيف تنعكس الصّلاة على نفسية المصلّي ؟

–الصلاة مدرسة لتعليم الفضائل الراقية و الأخلاق الحميدة ، ومن ذلك :

أ ـ قول الخير و الصّدق و التّأدّب مع الغير : **وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ**

ب ـ فعل الخير و الإقبال عليه : **وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ**

ج ـ الانضباط في الوقت و تقدير قيمته : **إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا**

د ـ عفّة النّفس و غض البصر و اجتناب الفواحش : إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

أضيف إلى معلوماتي :

~فرضت الصلاة ليلة الإسراء و المعراج و قد كانت خمسين وخففت لخمس .

~أقرب ما يكون العبد إلى ربّه و هو ساجد ، وهو وقت من أوقات استجابة الدّعاء .

~عند الركوع تفرق أصابع اليد على الركبة .

~تشخص الأبصار في الصلاة إلى موضع السجود ، إلا في التشهد فتكون إلى اليد .

~ينصح بإطالة السجود لما فيه من فوائد منها: تخفيف الصداع ، و سقوط السيئات .

~اختلف العلماء حول الصلاة الوسطى إلى قولين: 1 = الفجر، 2 = العصر